

ولكن هذه الفتاة رفضته ، فلم تكن ترى فيه شيئاً خارقاً  
للعادة . . وتزوجت هذه الفتاة مدرساً للرسم . هذا المدرس  
لم يدخل التاريخ إلا لأنه رسم لوحة للموسيقار موتسارت !  
ثم تزوج هذه السيدة التي أحبها وأحبته ، ولم تمش في  
جنازته لمرضها ! ولكن واحداً من علماء الأرصاد الجوية راح  
يقلب في التاريخ ، فاكتشف أن يوم ٥ ديسمبر (كانون الأول)  
سنة ١٧٩١ الذي مات فيه موتسارت لم يكن ممطراً ولا  
عاصفاً . إذن لماذا لم تمش امرأته في جنازته ؟

زاح هذا العالم يبحث في الأسباب الحقيقية لذلك فوجد  
أن خلافاً نشب بين العبري وزوجته هذا الخلاف أدى إلى  
ما يشبه القطيعة . فقد اتهمها بالخيانة واتهمته أيضاً . ثم أنه  
لم يكن متفرغاً تماماً لأن يكون زوجاً فقد كان ينهال عليه  
اللحن الموسيقي ولذلك كان غائباً عن الوعي طول  
الوقت . . وكان أيضاً لا يهتم بما له من حقوق مالية لدى  
الناشرين يؤلف ويبدع فقط . أما كيف تعيش زوجته ، فلم  
يكن يدري عن ذلك شيئاً !

وإذا بهذا المؤرخ يكتشف أيضاً أن زوجته كانت تنفر منه  
كما كانت تنفر كل الفتيات من عبري آخر هو بيتهوفن . . فقد  
كان الموسيقار بيتهوفن لا يستحم . . وكان له رأي : أريد أن  
أحتفظ بدرجة حرارة ثابتة لجسمي . . والماء يفسد هذا الجو  
المناسب للإبداع !